

تفسير ابن كثير

وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ

وقوله : (ووالد وما ولد) قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن عطية ، عن شريك

، عن خصيف ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : (ووالد وما ولد) الوالد : الذي

يلد ، وما ولد : العاقر الذي لا يولد له . ورواه [ابن جرير و] ابن أبي حاتم ، من حديث

شريك - وهو ابن عبد الله القاضي - به . وقال عكرمة : الوالد : العاقر ، وما ولد : الذي يلد .

رواه ابن أبي حاتم . وقال مجاهد ، وأبو صالح ، وقتادة ، والضحاك ، وسفيان الثوري ،

وسعيد بن جبير ، والسدي ، والحسن البصري ، وخصيف ، وشرحبيل بن سعد وغيرهم :

يعني بالوالد آدم ، وما ولد ولده . وهذا الذي ذهب إليه مجاهد وأصحابه حسن قوي ؛ لأنه

تعالى لما أقسم بأُم القرى وهي المساكن أقسم بعده بالمساكن ، وهو آدم أبو البشر وولده

. وقال أبو عمران الجوني : هو إبراهيم وذريته . رواه ابن جرير ، وابن أبي حاتم . واختار

ابن جرير أنه عام في كل والد وولده . وهو محتمل أيضا .